

تأثير تعديل الشكل الهندسي لجهاز حصان القفز على تعليم مهارة الوثب فتحا في الجمباز الفني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا

بحث مقدم من

د. هالة مسعود الباروني

د. فدوى كامل الصيد

د. أسماء محمد العماري

د. مصطفى محمد العويمري

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير تعديل الشكل الهندسي لجهاز حصان القفز على تعليم مهارة الوثب فتحا في الجمباز الفني لطلاب الفصل الثالث (بنين) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس ليبيا . واستخدم الباحثين المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي وهو القياس البعدي لمجموعتين تجريبيتين وقد اشتملت عينة البحث على (١٦) طالب مسجلين في الفصل الثالث بكلية التربية البدنية بطرابلس للعام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م وقسمت العينة إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٨) طلاب وقد استخدم الباحثين مجموعة من الاختبارات البدنية في القياس القبلي وذلك لإيجاد تكافؤ أفراد العينة وتم إجراء تقييم الأداء المهاري في القياس البعدي للمجموعتين وقد توصل الباحثين لعدة نتائج أهمها :

١. وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي في تعليم مهارة الوثب فتحا لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة جهاز (منصة القفز).

المقدمة ومشكلة البحث

يهتم جميع العاملين في المجال الرياضي بالتوصل إلى أفضل الطرق التعليمية للوصول بالمتعلم إلى أعلى مستويات التعليم من حيث السرعة والكفاءة ولذا فإن النظريات والأساليب والوسائل والأدوات المستخدمة في التعليم تتطور بصفة دائمة من خلال الدراسات والبحوث العلمية التي تبحث عن أفضل سبل التعلم في المجال الرياضي لزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية .

وتعتبر الرياضات الفردية احد المداخل التي يجب التركيز عليها في محاولة لتعديل وضع الرياضة وذلك لما لها من مجالات كثيرة ومتعددة كما تعتبر رياضة الجمباز من الرياضات المحببة إلى القلب لما لها من مهارات حركية تختلف في صعوبة أدائها مما يعطي للطالب عند أداء أي مهارة منها الإحساس بالثقة والقدرة على الأداء . وحيث أن تطبيق مناهج الجمباز الفني بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس ليبيا يحتاج إلى تعلم مجموعة من مهارات الجمباز الفني ومن خلال تدريس الباحثين مادة الجمباز الفني للفصل الثالث (بنين) ومن خلال تعلمهم لمهارة القفز داخلا على جهاز حصان القفز (القديم) صعوبة واضحة لتقبل الطلاب التعليم على الجهاز القديم لعدم توفر بالكلية الجهاز الجديد (منصة القفز) وبناء على ذلك فقد اختار الباحثين إجراء مقارنة تجريبية لأفضلية التعلم على الجهازين من خلال التعرف على تأثير تعديل الشكل الهندسي لجهاز حصان القفز على تعليم مهارة الوثب فتحا في الجمباز الفني لطلاب الفصل الثالث (بنين) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس ليبيا .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى

١- التعرف على تأثير تعديل الشكل الهندسي لجهاز حضان القفز على تعليم مهارة الوثب فتحا في الجمباز الفني لطلاب الفصل الثالث (بنين) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس ليبيا

فروض البحث

١- توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي في تعليم مهارة الوثب فتحا لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة جهاز (منصة القفز).

الدراسات النظرية

قام رؤوف عبد الكريم عبد الرؤوف (٢٠٠٤) (٤) بدراسة الخصائص البيوميكانيكية للأداء المهاري على حضان القفز في ضوء تعديل التصميم الهندسي بهدف التعرف على الفروق البيوميكانيكية لمراحل الارتكاز باليدين بين سطح الاتصال لحضان القفز المعدل وحضان القفز القديم واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على لاعب واحد يردي المهارات قيد الدراسة وتم اختياره بالطريقة العمدية وأسفرت أهم النتائج عن تفوق حضان القفز المعدل عن حضان القفز القديم بينما لوحظ انخفاض معدل الإزاحات الأفقية خلال مراحل الارتكاز على جهاز حضان القفز المعدل مقارنة بالحضان القديم للمهارات قيد الدراسة .

وقام احمد السيد احمد محمد رجب (٢٠٠٨) (١) بدراسة اثر تعديل الشكل الهندسي لجهاز حضان القفز على المجموعات الحركية ومستوى الأداء المهاري بهدف اثر التعديل على كل من المجموعات الحركية ومستوى الأداء المهاري . واستخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل الوثائق) كما اشتملت عينة البحث عن (٨) لاعبين لكل بطولة من بطولات العالم وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من ١٩٩٤ الي ٢٠٠٧ م وقد أسفرت أهم نتائجها على وجود فروق دالة إحصائية بين عديده استخدام المجموعات الخمس في البطولات عينة البحث على جهاز حضان القفز القديم لصالح المجموعة الثالثة بينما على جهاز طاولة القفز لصالح المجموعة الرابعة - وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى الأداء المهاري للمجموعة الحركية الثالثة على الحضان القفز القديم ومستوى الأداء المهاري لنفس المجموعة على جهاز طاولة القفز لصالح الحضان القديم .

ويتضح من خلال الدراسات السابقة أنها تناولت المقارنة بين الجهاز القديم والجهاز المعدل من الناحية البيوميكانيكية ومن ناحية القانون الدولي للتحكيم وقد اعتمد الباحثين بعد تحليلهم لهذه الدراسات على إجراءات بحثية تهدف للوصول لنتائج تحقق من خلالها الهدف من أجراء هذا البحث

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحثين المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين تجريبيتين احدها مستخدمة جهاز (منصة القفز) والاخرى جهاز (حضان القفز)

عينات البحث

عينة الدراسة الاستطلاعية

تم أجراء الدراسة الاستطلاعية على (١٠) طلاب تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث والتأكد من صلاحية استخدام استمارة تقييم الأداء المهاري .

عينة الدراسة الأساسية

تم اختيار عينة عشوائية متجانسة في المتغيرات البحث الأساسية و البدنية قوامها (١٦) طالب من طلاب الفصل الثالث المسجلين بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس ليبيا قسمت الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٨) طلاب. وتم إجراء التكافؤ على المجموعتين في المتغيرات الأساسية و البدنية و الجدول (١) (٢) يوضح ذلك :

جدول (١) يوضح الدلالات الإحصائية بمتغيرات البحث لدى عينة البحث الأساسية

ن = ١٦

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
٠,٦١٠	٦,١٢١	١٧٣	سم	الطول	الفيزيائية
١,١٨٣	١١,٣٧٥	٦٨,٠٦٢	كجم	الوزن	
١,٧٠٥	١,٨٥٧	٢١,٨٧٥		السن	
-٠,٦١٠	٥,٥١٩	٧٢,٧٥	درجة	مستوى الذكاء	البيئية
٠,٣٥٤	٨,٦٥٨	٤١,٥٠٠	كجم	قوة القبضة اليمنى	
-٠,١٠٢	٨,٣٤٢	٤٣,٦٢٥	كجم	قوة القبضة اليسرى	
-٠,٣٨٤	٧,٠٩٨	٤٣,٦٢٥	سم	مسافة الفتح ١٨٠ أمامي	
-٠,٤٦٨	١١,٤٠٥	١٦,٣١٢	عدد	دفع الأرض باليدين من وضع الانبطاح	
-٠,١٠٨	٢٧,٠٧٢	١٩٦,٨٧٥	سم	الوثب العريض من الثبات	
-٠,٦٢٨	٢,٠٢٨	٣٠,٨٧٥	سم	ثنى الجذع الي الأمام من الجلوس الطويل	

يتضح من الجدول رقم (١) ان معامل الالتواء في المتغيرات البدنية تتراوح من (١,٧٠٥ - ٠,٦١٠) و المتغيرات البدنية من (٠,١٠٢ - -٠,٦٢٨) وهذه القيم انحصرت بين (± ٣) مما يعني أنها تقع تحت المنحى الأعتدالي مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

المعاملات العلمية للاختبارات

تم التحقق من ثبات الاختبارات بإيجاد معاملات الثبات لاختبار مستوى الذكاء و المتغيرات البدنية وذلك بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية قوامها (١٠) طلاب من خارج العينة الأساسية و من نفس مجتمع البحث و تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة و نفس المختبرين بعد (٥) أيام من التطبيق الأول و بلغت معاملات الثبات (٠,٩٣٠ - ٠,٩٥٤) مما يؤكد ثبات الاختبارات و إنها تعطي نفس النتائج .

كما قام الباحثين بإيجاد الصدق لاختبار مسافة الفتح و بلغت معاملات الصدق (٠,٩٣٤)

و تم ايجاد صدق و ثبات استثمارة تقييم الاداء المهاري وكانت معامل الصدق (٠,٩١) في حين معامل الثبات بلغت (٠,٩٦٢) .

جدول رقم (٢) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات البحث لدى المجموعتين التجريبتين
(الأولى - الثانية)

ن=١٦

قيمة (ت)	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى		المتغيرات	
	ع	س	ع	س		
١,٧٤١	٦,٦١١	١٧٠,٥٠	٤,٧٢٠	١٧٥,٥٠	سم	الطول
٠,٠٢١	١٤,١٦	٦٨,٠٠	٨,٧٥٧	٦٨,١٢٥	كجم	الوزن
-٠,٥٢٥	٢,١٦٧	٢٢,١٢	١,٥٩٧	٢١,٦٢٥		السن
٠,٠٨٨	٤,٢٤٠	٧٢,٦٢	٦,٨٧٥	٧٢,٧٧٥	درجة	مستوى الذكاء
٠,٦٥١	١٠,٣٣	٤١,٧٥	٧,٠٠٨	٤٤,٦٢٥	كجم	قوة القبضة اليمنى
١,٠٢٠	٩,٥٣٠	٢٩,٣٧	٦,٩٢٦	٤٣,٦٢٥	كجم	قوة القبضة اليسرى
٠,١٣٦	٩,١٠١	٤٣,٣٧	٤,٩٩٨	٤٣,٨٧٥	سم	مسافة الفتح ١٨٠ أممي
-٠,١٤٨	١١,٤٨	١٦,٧٥	١٢,١٠٠	١٥,٨٧٥	عدد	دفع الأرض باليدين من وضع الانبطاح
٠,٢٦٨	٢٧,٣٨	١٩٥,٠	٢٨,٥٠٤	١٩٨,٧٥	سم	الوثب العريض من الثبات
٠,٩٨٥	٢,٤٤٥	٣٠,٣٧	١,٥٠٥	٣١,٧٥	سم	ثنى الجذع الي الأمام من الجلوس الطويل

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) مما يدل على تكافؤ أفراد العينة .

أدوات جمع البيانات

تم تحديد أدوات جمع البيانات استنادا للمراجع العلمية ذات الصلة في مجال الجمباز الفني (٢) (٣) (٥) (٦)

أولا : الاختبارات البدنية :

- قياس قوة القبضة اليمنى
- قياس قوة القبضة اليسرى
- اختبار مسافة الفتح الجانبي (١٨٠) صمم الباحثين هذا الاختبار ليشتمل مع طبيعة أداء المهارة قيد البحث
- اختبار ثنى الجذع للأمام من وضع الجلوس الطويل
- اختبار الوثب الطويل من الثبات
- اختبار دفع الأرض باليدين من وضع الانبطاح العميق لمدة عشر ثواني

ثانيا : اختبار مستوى الذكاء

استخدم الباحثين اختبار مستوى الذكاء

ثالثا : تقييم مستوى الأداء المهاري

حسبت درجة تقييم الأداء المهاري للوثب فتحا على حضان القفز باستخراج متوسط الحسابي لدرجات لجنة المحكمين المكونة من ثلاث حكاه في رياضة الجمباز الفني والمسجلين بالاتحاد الليبي للجمباز الفني وقد صمم الباحثين استمارة

للتقييم المهارة قيد البحث من واقع خبراتهم العلمية والعملية في مجال الجيمابز بصفة عامة وتم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء وتم أيجاد المعاملات العلمية لها لتأكد من صلاحية استخدام هذه الاستمارة .

تنفيذ التجربة الأساسية

القياسات القبليّة

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث (التجريبيّة الأولى - التجريبيّة الثانية) خلال الفترة من ٧ - ٣ - ٢٠١٣ الي ٩ - ٣ - ٢٠١٣ م في المتغيرات الأساسية و البدنية .

تطبيق الدراسة الأساسية

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال المدة من ١٠ - ٣ - ٢٠١٣ إلى ١٠ - ٤ - ٢٠١٣ م وقد استخدمت المجموعة التجريبيّة (الأولى) جهاز منصة القفز في تعليم مهارة الوثب فتحا بينما استخدمت المجموعة التجريبيّة (الثانية) جهاز حضان القفز في تعليم مهارة الوثب فتحا وقد اتبعت كلتا المجموعتين البرنامج التعليمي المتبع داخل الكلية في تعليم المهارة قيد البحث .

القياسات والبعديّة

أجريت القياسات والبعديّة للمجموعتين (التجريبيّة الأولى - التجريبيّة الثانية) يوم ١١ - ٤ - ٢٠١٣ م في مستوى الأداء المهاري قيد البحث .

المعالجات الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية عن طريق الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

عرض ومناقشة النتائج

جدول رقم (٣) يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبيتين (الأولى - الثانية) في القياس البعدي في تقييم

مستوى الأداء المهاري

ن = ١٦

قيمة (ت)	المجموعة التجريبيّة الثانية ن=٨		المجموعة التجريبيّة الأولى ن=٨		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
×٥,٧١٤	٠,٩٢٥	٥,٤٢٥	٠,٦٧٣	٧,٧٣٧	درجة	مستوى الأداء المهاري

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين (الأولى و الثانية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة الأولى .

توضح نتائج الجدول رقم (٣) إن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبيّة الأولى ويعزى الباحثين ان الشكل الهندسي لجهاز (منصة القفز) زادت المساحة المسموحة للاعب بوضع اليدين عند الارتكاز والدفع كما زاد عامل الأمان بدرجة كبيرة في حين فان التعليم على جهاز حضان القفز القديم كانت تتطلب الدقة العالية في الاداء مع الحذر الشديد نظرا لاصغر حجم المساحة المسموح للاعب بوضع اليدين كما ان هناك بعض المتطلبات النفسية لاداء المهارات التي تتطلب الشجاعة والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار نظرا لطول الجهاز القديم .

ومن خلال نتائج تقييم الاداء المهاري للمجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) اتضح أفضلية التعلم للمهارة قيد

البحث على الجهاز (منصة القفز) للمجموعة التجريبية الأولى عنه على جهاز حسان القفز (القديم) للمجموعة التجريبية الثانية وبذلك يتحقق فرضية البحث وهي :

١- توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي في تعليم مهارة الوثب فتحا لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة جهاز (منصة القفز) .

الاستنتاجات

٢- توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي في تعليم مهارة الوثب فتحا لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة جهاز (منصة القفز) .

التوصيات

٣- الاستفادة من نتائج البحث في وضع خطط تعليمية بما يتناسب مع الوضع الهندسي لجهاز (منصة القفز) .

٤- ضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية وذلك بتوفير جهاز (منصة القفز) داخل المؤسسات التعليمية .

٥- إجراء دراسات تحليلية لمحتوى مجموعات القفز على جهاز (منصة القفز) .

المراجع

- ١- احمد السيد احمد محمد دراسة اثر تعديل الشكل الهندسي للجهاز حسان القفز على مجموعات الحركية ومستوى الاداء المهاري ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٨ .
- ٢- احمد الهادي يوسف اساسيات في تعليم وتدريب الجمباز ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ .
محمد محمود عبد
- ٣- اديل سعد شنودة وآخرون الجمباز الفني مفاهيم - تطبيقات ، ط ٣ ، دار الحكمة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ .
- ٤- رؤوف عبد الكريم عبد الخصائص البيوميكانيكية للاداء المهاري على حسان القفز في ضوء تعديل التصميم الهندسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٥- محمد ابراهيم شحاته التحليل الحركي للرياضة الجمباز ، ط ١ ، المصرية للطباعة والنتشر ، الاسكندرية ، ١٩٩١ .
- ٦- محمد ابراهيم شحاته اسس تعليم الجمباز ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ .